مدارات: التصريحات القاضية

محمد الأمير

تبدو المنطقة متجهمة يلفها ضباب قاتم وحراك سياسي عنيف وتكاد السنة اللهب تقدح فيه من التصريحات النارية التي تتبادلها الديبلوماسية الامريكية وتزيد عليها التصريحات الايرانية حدة وتحد .

وحين يقول الرئيس الايراني الاسبق / علي أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس لجنة تشخيص مصلحة النظام حالياً بتصريح ادلى به بين زيارتين لسوريا والكويت مؤخراً .

« لانستبعد حصول هجوم امريكي وفي الوقت نفسه نشدد على انه في حال وقوع الاعتداء فانه لن يكون في مصلحة امريكا او في مصلحتنا وان الضرر لن يلحق بالجمهورية الايرانية ، بل سيؤثر في المنطقة بأكملها على العالم أن يقبل بأن ايران لن تتخلى عن قوتها النووية ، هذا واقع وعلى العالم ان يتعايش معه » .فيما يصرح الرئيس الايراني / محمود احمد نجاد : « بأن ايران ستقطع يد اعدائها وتجعلهم يندمون » .

واصبحت الحرب الديبلوماسية تؤثر بشكل مبالغ فيه لا على البلدين وما ينعكس فيه على شارعيها السياسيين وحسب بل والمنطقة التي تحيط بهما .

وقد تكون الحرب الكلامية أشد وطأة من الحرب الميدانية او انها هي الاساس الذي يقود الى الاخيرة الا ان اصداء التصريحات السياسية هذه بدأت تأثيراتها بشكل قوي على مجمل الاوضاع الاقتصادية في العالم وقد لوحظ ذلك خلال هذه الايام القليلة الماضية وتجاوز اسعار برميل النفط حده الاعلى الذي لم تبلغه قط .

مما يجعل الاحتمالات واردة بأن الحرب المباشرة قد تؤدي بتأثيرات اقتصادية كارثية على كل الانحاء .

وبعد هذا فان الحرب الديبلوماسية بين البلدين والتي بدأت تصيب دول الخليج العربي بالكثير من حالات التخوف بل والاحباط النفسي لدى العامة الذين يرون ان عدم التعاطي بالسياسة بل وان الكثير من التنازلات السياسية والاقتصادية التي قدمت من قبلهم لقاء ان ينعموا بالامن لم تقيهم شر حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل ، وان يكن الآخرون لا يسعون من خلال هذه الحرب الا لتثبيت اقدامهم في المنطقة أكثر مما ثبتت خلال النصف قرن المنصرم .

لذا فان زيارة / رفسنجاني الى منطقة الخليج كانت لا لتطمينات ولا للتحذيرات بل لتضع نقاطاً محددة من وجهة نظرها ، وأكثر تحديداً لتشرح الفوارق السياسية والعسكرية بين حرب امريكا التي شنت على العراق قبلاً ، والحرب المزمعة التي قد تشنها على ايران مستقبلاً .

فايران من وجهة نظرها ان أي اضرار بالمنطقة سيصيبها هي بالتالي وان تعمدها الاضرار لا يعود بالنفع مطلقاً لها ، وان أضعف الاحتمالات هي ما قد يصيبها بيئياً وحسب ناهيك عن أي تداعيات اخرى تلحقها الحرب بالاقتصاد ومصادر الثروة .

لكنها في ذات الوقت لن تحتمل ان تعقد الصداقات والصفقات ضدها ، ولن تسمح بأن تنطلق قاذفات او صواريخ من دول صديقة لامريكا دون ان ترد الى حيث جاءتها الطلقات وعليه فان حيادية أي طرف ستكون في مصلحته .

الا ان الحيادية في الحرب هنا لا تعني الحيادية في السياسية ذلك ان بامكان ايران ان تأمن الجانب الخليجي في الحيادية على احتمالات الحرب .

لكنها لن تستطيع ان تقف موقف المتفرج ازاء دول القفقاس (القوقاز) التي عقدت اتفاقيات صداقة جديدة مع امريكا وخصوصاً المعاهدات العسكرية التي سمحت خلالها بقواعد عسكرية أمريكية في اراضيها مثل جورجيا .

وهكذا نرى ان رقعة الحرب التي قد تتهيأ لها الولايات المتحدة تحرق عمق الخريطة وتتسع دائرتها .

وهي التي لم تستطع حتى اللحظة السيطرة على ابعد من محافظة كابول في افغانستان ولا يزال جنودها في العراق بحاجة لجنود عراقيين لحمايتهم اثناء شنهم الهجوم على (المتمردين) ! .

بوش يلوح بالخيار النووي وطهران تعد بقطع يد المعتدي

المجتمع الدولي لا يزال منقسما حيال ايران

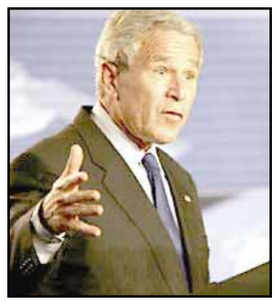

موسكو/اف ب:

يحول انقسام القوى الكبرى حول الملف النووي الايراني دون اتفاق سريع على فرض عقوبات محتملة في وقت يناقش المديرون السياسيون لدول مجموعة الثماني القضية في موسكو.

وكان اجتماع لممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا في العاصمة الروسية اخفق في التوصل الى تفاهم.

وسعت موسكو الى التخفيف من وطأة الفشل وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الاربعاء "لم يتخذ اي قرار" لكنه اشار الى ان ذلك "لم يكن هدف" اللقاء في ظل طلب المشاركين مجددا من ايران وقف انشطة تخصيب اليورانيوم.

وقال وزير الخارجية الروسي في ختام لقاء مع نظيره النيوزيلاندي ونستون بيترز "لم يتم اتخاذ اي قرار وليس هناك اي وثيقة نهائية لكن هذا لم يكن هدفنا". ومنذ مساء الثلاثاء علقت واشنطن على نتيجة اللقاء معلنة ان ممثلي الدول الست لم يتوصلوا الى اتفاق على موضوع العقوبات.

والواقع ان الاميركيين صعدوا لهجتهم واكد المسؤول الثالث في الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن تعلم ان ايران "تحاول سرا الحصول على قنبلة نووية".

كذلك اتهم بيرنز ايران "بتمويل العديد من المجموعات الارهابية الرئيسية في الشرق الاوسط" وقال ان "ايران بطرق عدة هي الممول المركزي للارهاب في الشرق الاوسط".

من جهته حذر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس الاربعاء من اي انقسام داخل المجتمع الدولي مشددا على دور الصين وروسيا. وقال "أما ان يتوحد المجتمع الدولي وتصبح الصين وروسيا معنا وفي هذه الحالة سيرد الايرانيون: لا نستطيع ان نكون معزولين" واما ان لا يتوحد الامر الذي سيهل بشكل كبير للايرانيين الاستمرار (في سياستهم)".

في المقابل ادلى نظيره البريطاني جاك سترو بتعليق اكثر تفاؤلا معتبرا ان طهران لا تستطيع احداث انقسام في المجتمع الدولي. وقال "في كل مرحلة راهن (الايرانيون) على امكان احداث انقسام في المجتمع الدولي وفي كل مرحلة وبفضل جهود كبيرة انتهى الامر بوحدة اكبر للمجتمع الدولي".

وفي موسكو كما في عواصم اخرى برزت مساع لتهدئة الاجواء من خلال التشديد على ضرورة انتظار راي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل اتخاذ اي موقف.

وفي هذا السياق قال لافروف "نحن مقتنعون بانه ينبغي انتظار تقرير (المدير العام للوكالة الذرية) محمد البرادعي في نهاية الشهر لتبني موقف مشترك".

وامهل مجلس الامن الدولي ايران حتى ٢٨ ابريل لوقف انشطة تخصيب اليورانيوم وعلى البرادعي ان يرفع في هذا التاريخ الى كل من مجلس الامن والوكالة الذرية تقريرا عن تنفيذ طهران لهذه الشروط ام لا.

واضاف لافروف "نعتبر ان من الضروري مناقشة (القضية) اولا داخل مجلس حكام الوكالة الذرية وبعدها فقط بحثها في مجلس الامن".

وتابع "كل المشاركين في لقاء امس الاول اتفقوا على انه يجب مطالبة ايران باجراءات بناءة طارئة ردا على قرارات مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

إلى ذلك ألمح الرئيس الأميركي جورج بوش إلى إمكان توجيه ضربة نووية إلى إيران إذا فشلت الجهود الدبلوماسية في وضع حد للطموحات الذرية للجمهورية الإسلامية، جاء ذلك متزامنا مع تهديد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بقطع يد المعتدي.

وقال في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض ردا على سؤال حول ما إذا كانت خياراته تشمل التخطيط لضربة نووية كما أشارت بعض التقارير الإخبارية إن "كل الخيارات مطروحة على الطاولة".

ولكنه شدد على حل هذه المسألة بالوسائل السياسية، وذكر بوش أنه سيبحث أنشطة إيران النووية مع الرئيس الصيني هو جينتاو الذي يزور واشنطن هذه الأيام.

وتصاعدت التكهنات حول الهجوم الأميركي منذ أن قال تقرير لمجلة نيويوركر في الشهر الحالي إن واشنطن تفكر في خيار استخدام أسلحة نووية تكتيكية لضرب مواقع إيران النووية تحت الأرض.

ومن جانبه أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تصريحات صحفية أن امتلاك إيران السلاح النووي أمر "غير مقبول"، لكنه أبقى الباب مفتوحا لاستئناف المناقشات مع طهران.

اجتماعات موسكو وتصريحات بوش في واشنطن بددها إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن جيش بلاده سيقطع يد أي معتد يحاول المساس بإيران ،ومؤكدا أن الجيش الإيراني هو من بين أقوى الجيوش في العالم.

وأضاف أحمدي نجاد في كلمة ألقاها في استعراض عسكري جنوبي طهران أن الجيش يجب أن يكون جاهزا ومستعدا دائما ويجب أن يتقن أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا للرد على أي عدوان، موضحا أن إيران "تريد السلام والأمن والتقدم لكل الشعوب خاصة شعوب دول المنطقة".

الاحتلال يعتقل سبع فلسطينيات في نابلس

هنية يعتبر أن الضغوط على الحكومة الفلسطينية هدفها انتزاع المواقف

فلسطين المحتلة/اف ب:

اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الاربعاء ان الضغوط الدولية على الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية "تهدف لانتزاع المواقف" مشيرا الى انه لن يتم التخلي عن "الثوابت مهما كانت الظروف".

وقال هنية خلال لقائه عددا من منتسبي الامن الوطني والشرطة الفلسطينية أمس الاربعاء في مكتبه بمدينة غزة "لا يخفى عليكم ان كل الضغوط على الشعب والحكومة تهدف لانتزاع المواقف وهز القلاع والحصون".

واضاف ان "ثقتنا بكم عالية ونقول لكم اننا لن نتخلى عن الثوابت ولن نمس حقوق الشعب الفلسطيني مهما كانت الظروف".

وتابع ان "مجيئكم اليوم يبرهن ان الوطن اكبر من المال والكرامة اكبر من الدولار". وقال "انتم تؤكدون ان الوطن والكرامة والثبات هم الهدف السامي الذي نسعى اليه.

إلى ذلك نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاربعاء اتهامات من الاردن بأن الحركة خزنت أسلحة على أراضيه وأبدت أسفها لالغاء عمان زيارة كانت مقررة لوزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار.

وأضاف البيان أن حماس "لم تستهدف في تاريخها قط الاردن ولا أي دولة عربية أو اسلامية أو أي دولة في العالم بأية اساءة أو سوء وحصرت معركتها دائما ضد الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين.

وقد أعلنت ستة من فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة عن ميثاق شرف وطني للمقاومة الفلسطينية أكدت فيه دعم موقف الحكومة الفلسطينية بعدم الاعتراف بإسرائيل.

كما أعلنت رفضها لمحاولة الضغط على الحكومة مقابل الحصول على المساعدات. واستنكرت الفصائل مهاجمة المؤسسات الحكومية، وطالبت جميع الجهات بعدم زج سلاح المقاومة في الخلافات الداخلية.

والفصائل الموقعة على الميثاق هي كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وإحدى مجموعات كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المقاومة الوطنية التابعة للجبهة الديمقراطية وكتائب أبوالريش القريبة من فتح والجبهة الشعبية القيادة العامة كتائب جهاد جبريل.

على الصعيد الميداني اصيب ثمانية فلسطينيون بجراح خلال مصادمات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدينة صباح أمس.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن جنود الاحتلال اعتقلوا تسعة فلسطينيين خلال عملياتهم في نابلس قبل مغادرتها بينهم سبع نساء هن أمهات أو زوجات نشطاء من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تلاحقهم قوات الاحتلال.

وكانت إسرائيل قد عززت خطط فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وحرمت نواب حماس المقيمين في القدس من حقهم في الإقامة بالمدينة، كما قرر اجتماع للحكومة الإسرائيلية ترأسه إيهود أولمرت أمس الاول اعتبار الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس معادية وإرهابية.

وأمرت بتدمير مؤسسات حماس وغيرها من حركات المقاومة وملاحقة رموز فصائل المقاومة ونشطائها.

في سياق آخر أعلنت الرياض عزمها دفع حصتها من المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية التي وعدت بها خلال القمة العربية الأخيرة بالخرطوم.

وقال مصدر من الوفد المرافق لوزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار خلال زيارته للسعودية إن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أكد أن المملكة "ملتزمة بقرار قمة الخرطوم وأنها ستدفع مبلغ ٩٢,٤ مليون دولار" منذ أكتوبر الماضي وحتى أكتوبر القادم.

كما أشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن السعودية قدمت الشهر الماضي للسلطة مساعدة استثنائية قيمتها عشرون مليون دولار لدفع رواتب الموظفين بناء على طلب خاص من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

من جهتها سلمت قطر جامعة الدول العربية أمس الاربعاء شيكا قيمته ٥٠ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية سدادا لالتزامات مقررة من قبل القمم العربية الى جانب دعم خاص يزيد على التزاماتها.

وقال المندوب الدائم لقطر وسفيرها في مصر محمد بن حمد بن مبارك الذي سلم الشيك الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان المبلغ يغطي التزامات قطر في الفترة من أول أبريل الحالي الى ٣٠ سبتمبر ويتضمن دعما مباشرا للسلطة الوطنية قيمته ٥,٧ مليون دولار.

وأضاف "يجب على الدول العربية أن تفي بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني".

وفتحت جامعة الدول العربية في الاسبوع الماضي حسابا مصرفيا لجمع تبرعات للحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس. وقال موسى ان حصيلة التبرعات بلغت الى الان ملايين الجنيهات المصرية وملايين الدولارات.

وتتعرض الحكومة الفلسطينية لضغوط مالية من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي واسرائيل لرفض حركة حماس التي تقودها الاعتراف باسرائيل.

وفي وقت سابق أعلنت طهران رفع حجم المعونة التي قررت تقديمها للسلطة الفلسطينية من خمسين مليون دولار إلى مائة مليون دولار ولتمكين حكومة حماس من تجاوز أزمتها

تساءل: هل يعقل أن تُمنح رتبة لواء في الشرطة إلى شيخ معمم؟

علاوي: زعماء سياسيون قالوا لي "كن طائفياً أو ارحل"

بغداد/ وكالات:

اتهم رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي الحكومة العراقية المنتهية ولايتها بقيادة "العراق إلى كارثة"، فيما أكد عبد الرزاق الكاظمي، المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري، أن الجعفري هو مرشح الائتلاف الشيعي وانتهى الموضوع.

وأكد الكاظمي في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية "الجعفري لم يطلب منه رسميا من قبل أية جهة الانسحاب"، وشدد عدنان علي مستشار رئيس الحكومة وعضو المكتب السياسي في حزب الدعوة الإسلامية ما قاله الكاظمي، مضيفا أن الائتلاف لم يطلب من الجعفري حتى الآن سحب ترشيحه، وبالتالي فلا مرشح سواه لهذا المنصب.

وأوضح علي أنه "حتى الآن وفي آخر اجتماع للجنة السباعية، لم يتم التطرق إلى موضوع تغيير المرشح وتم الحديث عن تسمية الهيئات الرئاسية الثلاث، وفي التصريحات الأخيرة للجعفري، فانه أكد أنه لا يريد أن يخذل ثقة الشعب العراقي به، فهو رشح عن طريق التصويت وقد خرجت المظاهرات الجماهيرية لتأييده ووقفت ضد تغييره، كما أن القوى السياسية داخل الائتلاف، وخاصة حزبي الدعوة والتيار الصدري وقوى سياسية أخرى تقف ضد تغيير الجعفري، وإذا ما حدث وتم تغييره بطريقة غير ديمقراطية فإن ذلك سيؤدي إلى أزمات حقيقية في البلد".

وبالمقابل، اتهم رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي حكومة إبراهيم الجعفري بقيادة "العراق الى كارثة"، مشيراً إلى أن "الولاء الوطني لدى القوى الأمنية تراجع إلى حد بعيد لمصلحة الولاء لفئة سياسية داخل الطائفة وليس الطائفة بمعناها العمومي".

وأوضح علاوي في حديثه لصحيفة "الحياة" اللندنية أن "الكادر الذي تسلم الوزارات الأمنية، سارع إلى اقصاء خيرة الضباط والمختصين" في الشؤون الأمنية، لافتاً الى سماح وزارة الداخلية بـ "تولي أشخاص بلا خبرة مسؤوليات أمنية حساسة. فيما طُرد المهنيون"، وتساءل: "هل يعقل أن تُمنح رتبة لواء في الشرطة إلى شيخ معمم لمجرد أنه شيخ"!

وقال علاوي إنه تلقى تهديدات من قوى سياسية طالبته بالانسحاب من العملية السياسية، لافتاً الى أن زعماء سياسيين يبعثون اليه رسائل شفهية مفادها "كن طائفياً أو ارحل"

إلى ذلك اعلنت المحكمة الجنائية العراقية العليا أمس الاربعاء ان خبراء الادلة الجنائية تأكدوا من صحة توقيع الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين على وثائق جديدة تتعلق بقضية مقتل ١٤٨ قرويا شيعيا في بلدة الدجيل شمال بغداد في ١٩٨٢.

وفي بداية الجلسة التي رفعت الى ٢٤ ابريل قال القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن ان خبراء الادلة الجنائية تمكنوا من مقارنة قرارات مجلس قيادة الثورة الذي كان اعلى سلطة في العراق في العهد السابق والقرارات الموقعة من قبل "المتهم صدام حسين".

واضاف ان "الخبراء قدموا ملحقا لتقريرهم السابق. ونتيجة الفحص كانت ان كتابة الهوامش المحررة في المطالعة وتواقيع قرار مجلس قيادة الثورة والمرسوم الجمهوري والمنسوبة لصدام حسين تطابق نماذج كتاباته وتواقيعه".

ويدفع المتهمون الثمانية الذين يواجهون عقوبة الاعدام ,ببراءتهم. وسعى برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين وعدد آخر من المتهمين الى التشكيك في صحة الوثائق المقدمة ضدهم.

وقال برزان لقاضي المحكمة ان "عملية المضاهاة (المقارنة) سيناريو اخراجي (...) عملية اخراج قام بها المخرج القدير الاستاذ (المدعي العام) جعفر (الموسوي) كي يعطي مصداقية لا اكثر ولا اقل". واضاف وهو يشير الى بقية المتهمين "هؤلاء ابرياء مثل براءة الذئب من دم يوسف".

وكان المتهم عبد الله الرويد احد اعضاء حزب البعث المنحل رفض القبول بنتيجة المقارنة بين الخطوط والتواقيع. وقال للقاضي "ارفض رفضا قاطعا نتيجة هذا التقرير المزور".

ودعا المحكمة الى "عرض التقرير على لجنة اجنبية متخصصة محايدة تأخذ في الاعتبار عمر الورق وتاريخه". كما رفض المتهم علي دايح احد اعضاء حزب البعث المنحل نتيجة المقارنة. وقال :

"انا معلم بكل معنى الكلمة واهل الدجيل هم اهلي وناسي ولا استطيع ان اكتب اي شيء ضدهم لانني احبهم وهم يحبونني".

ميدانياً قالت الشرطة العراقية إن مسلحين قتلوا خمسة أشخاص وجرحوا ثلاثة آخرين في بلدة رشاد جنوب مدينة كركوك شمال العاصمة بغداد. وفي المدينة نفسها اعتقلت الشرطة العراقية مسلحا أمس الاول بعد أن شن هجوما على إحدى دورياتها في المدينة.

وفي العاصمة بغداد قالت الشرطة العراقية إن عراقيا قتل وجرح أربعة آخرون بانفجار قنبلة شرقي المدينة صباح أمس.

وقال سكان الحي إن الأمور بدت هادئة أمس بعد مناشدات من رجال الدين بالتزام الهدوء أطلقت عبر مكبرات الصوت في المساجد.

وقال متحدث عسكري أميركي إن ٥٠ مسلحا هاجموا القوات العراقية عند منتصف الليل في معركة دامت سبع ساعات قتل فيها خمسة مسلحين وجرح جندي عراقي. واحتدم القتال إلى درجة جلب تعزيزات أميركية للمنطقة الواقعة شمالي بغداد.

وفي الرمادي أعلن الجيش الأميركي أن قتالا عنيفا جرى بين قوات المارينز ومسلحين في هذه المدينة الواقعة بمحافظة الأنبار غربي البلاد ,إثر الهجوم الذي شنه المسلحون على مبنى الحكومة المحلية.

من جهة أخرى أعلنت الشرطة العراقية أنها عثرت على ١١ جثة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

في غضون ذلك أعلن المكتب الصحفي في البرلمان العراقي أمس الاربعاء ان المجلس سيجتمع اليوم الخميس لكن لم تظهر أي مؤشرات على ان الازمة القائمة حول تشكيل الحكومة قد انتهت.

عواصم العالم

موسى يدعو العرب إلى تبني برامج نووية سلمية

القاهرة/ وكالات:

دعا الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الدول العربية إلى تبني برامج لتطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية، مشيرا إلى أن دخول هذه الدول في هذا المجال مسألة هامة.

وانتقد موسى في تصريحات صحفية نشرت أمس تجاهل الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية البرنامج النووي الإسرائيلي، في الوقت الذي تركز فيه على البرنامج النووي الإيراني.

وقال إن تأييد البعض وجود تسلح نووي ما في دول المنطقة ورفض تسلح دولة أخرى هو "كلام فارغ" ويجعل الأمر في غاية الخطورة، مشددا على حق الدول الأعضاء في معاهدة منع الانتشار النووي في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

أدلة جديدة حول اعتداء عنصري على إثيوبي بألمانيا

برلين/ وكالات:

أعلن متحدث باسم الشرطة الألمانية أمس الأربعاء أن حالة المواطن الألماني الإثيوبي الأصل الذي تعرض لاعتداء من قبل مجهولين الأحد الماضي لم تتغير حيث يرقد في غيبوبة بغرفة للعناية المركزة بمستشفى في بوتسدام وحالته خطيرة للغاية.

ووقع الحادث في أحد محطات المترو بالقرب من محطة "شارلوتينهوف" للقطارات. ونظرا لأن الضحية كان يجري اتصالا هاتفيا مع زوجته باستخدام هاتفه المحمول أثناء وقوع الاعتداء، فقد تم تسجيل جزء من حوار الجناة الذين وصفوا فيه الضحية بأنه "زنجي قذر

حادث مقتل نائب الرئيس السوداني يلقي باللوم على الطيار

الخرطوم/ وكالات:

ألقى تقرير نهائي أعدته أوغندا والسودان حول حادث تحطم المروحية التي كان يستقلها جون قرنق النائب الأول السابق للرئيس السوداني عمر البشير باللوم على قائد الطائرة خلال رحلته من أوغندا إلى جنوب السودان في يوليو من العام الماضي.

وقال وزير الأشغال الأوغندي جون ناساسيرا للصحفيين في كمبالا خلال إعلانه عن التقرير إن "قائد الطائرة كان يحاول أن يحلق تحت السحب بسبب سوء الأحوال الجوية ولكنه كان يتجه إلى مناطق مرتفعة".

لقاءات تجارية في مستهل زيارة الرئيس الصيني واشنطن

واشنطن/ وكالات:

بدأ الرئيس الصيني هو جينتاو زيارته للولايات المتحدة التي تحظى باهتمام كبير حاملا ملفات تجارية وسياسية تهدف لتهدئة المخاوف الأميركية بشأن طموحات الصين.

وفي المحطة الأولى لزيارته التي تستمر أربعة أيام التقى الرئيس الصيني بسياتل رئيس شركة مايكروسوفت بيل غيتس وزار مصنع طائرات بوينغ العملاق، قبل اجتماع قمة سيجمعه اليوم الخميس مع الرئيس الأميركي جورج بوش في واشنطن.

واستبعد محللون من الجانبين أن يؤدي الاجتماع إلى انفراجة مهمة في التوترات التجارية والدبلوماسية بين البلدين والتي تشمل أيضا خلافا في وجهات النظر بشأن الطموحات النووية لإيران وكوريا الشمالية وملفات أخرى من بينها الموقف من تايوان ومسألة حقوق الإنسان.

معتقل في تفجيرات بالي يتهم سجانيه بتعذيبه لتوريط باعشير

جاكرتا/ وكالات:

قال متهم يواجه عقوبة الإعدام في تفجيرات جزيرة بالي الإندونيسية عام ٢٠٠٢ إنه تعرض للتعذيب أثناء استجوابه حول دور للزعيم المفترض للجماعة الإسلامية أبوبكر باعشير في الهجمات التي قتل فيها ٢٠٢ شخص معظمهم من السياح الأجانب

وأوضح أمروزي نور هاشم إنه هو ورفقاؤه جميعا تعرضوا للتعذيب ليقولوا إنهم تلقوا تعليمات من باعشير لتنفيذ الهجمات. جاء ذلك خلال إدلائه بشهادته أمام استئناف حكم بالسجن على باعشير بتهمة "التآمر" في الهجمات التي أنحي باللائمة فيها على الجماعة الإسلامية المشتبه في ارتباطها بتنظيم القاعدة.

وأضاف نور هاشم أن باعشير ليس له صلة بـ"الإرهاب"، غير أنه لم يدل بالمزيد من التفاصيل بشأن التعذيب. ورفضت الشرطة ادعاءات بسوء المعاملة من ٣٠ من المعتقلين الإسلاميين في الهجمات.

اعتقالات في فرنسا وإيطاليا تتعلق بتمويل الإرهاب

باريس/ وكالات:

ألقت السلطات الفرنسية والإيطالية القبض على ما لا يقل ١١ مشتبها فيه بينهم ثمانية جزائريين في عملية منسقة نفذتها شرطة مكافحة الإرهاب بالبلدين في إطار تحقيق يتعلق "بتمويل الإرهاب".

وقالت مصادر أمنية فرنسية إنها اعتقلت خمسة أشخاص في مدينة مرسيليا وضواحيها بطلب من فرع مكافحة الإرهاب في نيابة باريس. في حين ألقي القبض على ستة آخرين في مدينة نابولي الإيطالية ومحيطها.

ويشتبه في أن الموقوفين قاموا بتمويل ما يسمى بالإرهاب عن طريق نشاطات إجرامية خاصة التزوير. وطبقا لدبلوماسي فرنسي في روما فإن المشتبه فيهم يعتقد أنهم متورطون في شبكات هجرة غير قانونية.

قرغيزستان تهدد الأميركيين بالطرد من قاعدة مؤجرة

قرغيزستان/ وكالات:

هدد الرئيس القرغيزي كرمان بيك باكييف أمس بطرد الجنود الأميركيين من قاعدة مؤجرة إلى الولايات المتحدة على أراضي هذه الجمهورية السوفياتية السابقة إذا لم تزد الأخيرة قيمة استئجار القاعدة.

وقال باكييف في كلمة عبر التلفزيون الحكومي إن بلاده تحتفظ بحقها بإعادة النظر بالمعاهدة "الخاصة بالقاعدة إذا حالت بعض الظروف دون استكمالنا للمفاوضات بحلول أول يونيو ٢٠٠٦".

وطلب باكييف من واشنطن رفع قيمة إيجار القاعدة الواقعة قرب مطار العاصمة بشكيك، لكنه قال ان بوسع الأميركيين أن يبقوا إلى أن تستقر الأوضاع في أفغانستان تماما.

مقتل سادس متظاهر ضد الملك في النيبال

كاتماندو/اف ب:

اعلنت الشرطة النيبالية أمس الاربعاء ان متظاهرة قتلت في انفجار قنبلة مسيلة للدموع في غرب النيبال ما يرفع عدد القتلى خلال حركة الاحتجاج الواسعة ضد الملك جيانيندرا الى ستة.

وتجري تظاهرات في البلاد منذ اسبوعين ضمن حركة احتجاج واسعة النطاق ضد تولي الملك جيانيندرا السلطات الكاملة في البلاد منذ فبراير ٢٠٠٥م.

عالم الصحافة

علاوي يتلقى تهديدات بالتصفية

قال رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي إن حكومة الجعفري قادت العراق لكارثة، وأكد في حديث لصحيفة الحياة الصادرة في لندن أمس الأربعاء أنه تعرض لتهديدات لأنه ضد اعتماد الطائفية في الحياة السياسية، ودعته قوى سياسية لتغيير موقفه قائلة له: كن طائفيا أو ارحل.

وأضاف أنه تلقى تهديدات من قوى سياسية طالبته بالانسحاب من العملية السياسية، لافتا إلى أن زعماء سياسيين يبعثون إليه رسائل شفهية مفادها كن طائفيا أو أرحل.

واتهم حكومة الجعفري بقيادة العراق إلى كارثة، مشيرا إلى أن الولاء الوطني لدى القوى الأمنية تراجع إلى حد بعيد لمصلحة الولاء لفئة سياسية داخل الطائفة وليس الطائفة بمعناها العمومي.

وأوضح علاوي أن الكادر الذي تسلم الوزارات الأمنية، سارع لإقصاء خيرة الضباط والمختصين في الشؤون الأمنية، وأشار لسماح وزارة الداخلية بتولي أشخاص بلا خبرة مسؤوليات أمنية حساسة فيما طرد المهنيون، وتساءل: هل يعقل أن تمنح رتبة لواء في الشرطة لشيخ معمم لمجرد أنه شيخ؟

وفي الشأن العراقي أيضا قالت الصحيفة إن مصادر عسكرية عراقية كشفت لها أن وجهاء منطقة الأعظمية اتفقوا مع قوات الحرس الوطني على هدنة.

ونقلت عن قائد قوات الحرس الوطني في الرصافة اللواء جواد الرومي قوله إن قواته اتفقت مع أهالي الأعظمية "شيوخ العشائر ورجال الدين" على هدنة تقضي بوقف النار والتهدئة.

واتهم عناصر إرهابية بتأجيج العنف عبر ارتداء زي الشرطة وشن هجمات على البيوت والمساجد.

شيراك: باب المباحثات مفتوح بين إيران والغرب

أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حوار أجرته معه الأهرام المصرية أن زيارته لمصر ستعطي دفعة جديدة للعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا ,التي وصفها بأنها ممتازة وتزداد صلابة مع السنين، وبشأن إيران قال إن الباب مازال مفتوحا أمام استئناف المباحثات بينها وبين والغرب.

وقال إن مصر منذ آخر زيارة قام بها إليها منذ أربع سنوات وحتى الآن شهدت تحولات حقيقية ,واختارت مواجهة التحديات الكبرى بالسير في طريق الحداثة والانفتاح ,وشدد علي أن فرنسا مصممة علي مصاحبة مصر في السير علي هذا الطريق.

وزاد أن مصر بلد عظيم يضطلع بدور أساسي في استقرار الشرق الأوسط والبحر المتوسط وأفريقيا.

وأضاف الرئيس الفرنسي للصحيفة "نحن نراهن على مصر ,وهو رهان ناجح في كل المجالات".

وأشار الرئيس الفرنسي إلي أن الإرهاب همجية ,وأن كلا من مصر وفرنسا عانتا منه ,وقال إن فرنسا تساند مبادرات مصر الدبلوماسية لمكافحته.

وفيما يتعلق بأزمة البرنامج النووي الإيراني ,أكد الرئيس شيراك للأهرام أن الباب مازال مفتوحا أمام استئناف المباحثات بين إيران والغرب بشرط أن تلتزم إيران بمطالب الوكالة الدولية للطاقة.

منظمة إيرانية تجند بريطانيين لمهاجمة إسرائيل

قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن منظمة إيرانية متطرفة تحاول تجنيد مسلمين في بريطانيا لتنفيذ عمليات استشهادية ضد إسرائيل مستفيدة من أن جوازات سفرهم البريطانية تتيح لهم الدخول بشكل أسهل للدولة العبرية حسب ما أعلنه متحدث باسم هذه المجموعة للصحيفة.

ونقلت عن محمد صمدي المتحدث باسم لجنة تخليد ذكرى شهداء الحملة الإسلامية العالمية قوله إن الهدف الرئيسي لمنظمته هو إسرائيل.

وأوضح غداة العملية الاستشهادية في تل أبيب التي أوقعت تسعة قتلى إضافة إلى منفذها أن إسرائيل هي ميدان معركتهم، وقال إن كل اليهود يشكلون أهدافا سواء كانوا عسكريين أو مدنيين.

وأضاف "إنها بلادنا، وهم ليسوا في مكانهم الصحيح، الأمر يعود إليهم للتنبه لسلامة عائلاتهم والابتعاد عن ميدان المعركة"، وأشار صمدي أيضا إلى تجنيد فدائيين في طهران.

وتقول هذه المنظمة الإيرانية إنها مستقلة لكنها حسب الصحيفة البريطانية تتلقى دعما من النظام الإيراني.

وتفيد الغارديان أنها جندت ٥٢ ألف شخص حتى الآن بينهم ٣٠٪ من النساء منذ تأسيسها قبل سنتين.

ونقلت عن دبلوماسيين غربيين تصريحات تقلل من أهمية هذه المنظمة حيث اعتبروا أن الأمر يتعلق خصوصا بحملة لجمع تواقيع على عريضة ضد إسرائيل أكثر مما يتعلق بتجنيد انتحاريين.

وردا على سؤال حول كيفية تمكن إيرانيين أو متطوعين مسلمين من دخول إسرائيل أشار صمدي إلى حالة أصف محمد حنيف وعمر شريف المسلمين البريطانيين اللذين نفذا هجوما على حانة في تل أبيب عام ٢٠٠٣ أدى إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين، وقال هذا يظهر أن دخول إسرائيل ليس صعبا.